تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة غافر - الآيتين : 19 - 20

وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير

( غافر : 19 - 20 )

شرح الكلمات:

يوم الآزفة : أي يوم القيامة.

إذ القلوب لدى الحناجر: أي من شدة الخوف تكون القلوب قد ارتفعت حتى وصلت عند الحناجر.

كاظمين : أي لقلوبهم يريدون ردها فلم يقدروا.

ما لظالمين من حميم : أي ليس للمشركين من محب قريبا كان أو بعيدا.

يعلم خائنة الأعين: أي الله تعالى يعلم العين إذا سرقت النظر إلى محرم.

والله يقضي بالحق : أي لكمال قدرته وعلمه يحكم بالحق.

والذين يدعون من دونه: أي والذين يدعوهم مشركو قريش من أصنام لا يقضون بشيء عدلا كان أو جورا لأنهم أصنام لا تسمع ولا تبصر.